

منهج المحدثين في التعامل مع الروايات التاريخية | محاضرة علمية | أ.د. عمر المقبل

عمر المقبل

يجوز للإنسان أن يتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها أيضا خاتمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد اعبر حقيقة عن سعادتني - [00:00:00](#) في أه وجودي بين هذه الثلة من الأساتذة الكرام والاقتراح من طلاب الدراسات العليا وأني أه أيضا اعبر عن سعادتني لهذا التعاون العلمي أه في مثل هذه اللقاءات التي أه يثري بعضها بعضا - [00:00:31](#) خاصة في تلك التخصصات التي آآ يعني يحصل بينها كما يقال تقاطعات علمية. يحتاج المتحدث والمستمع آآ أن يستفيد من طرح زملائه ورأيه. آآ خصوصا مع وجود شيء من آآ الشعور بتباين المدارس العلمية أو - [00:00:51](#) تحتاج إلى مدارس وإلى مناقشة وأخص بالشكر أخي وزميلي أه سمو الأمير الدكتور أه تركي على أه هذا التنسيق والاهتمام باللقاء فشكر الله له وما هذه في أول أه بارك الله فيك وفي الجميع. وأثنى بالشكر لسعادة رئيس القسم وبقية الأخوة. من الحضور وكذلك الأخوات المستمعات. وأرجو أن يكون بهذه - [00:01:11](#) باذن الله تعالى ما يعني يستحق آآ هذا الوقت الذي اقتطعوه من آآ أعمالهم والورقة كما سمعتم عنوان منهج المقدسين في التعامل مع الروايات التاريخية. نماذج تطبيقية من شرح الحافظ بن حجر في شرحه للبخاري المعروف بفتح البيان. وعليكم السلام. أه لا يخفى على شيء - [00:01:41](#) أن العلماء رحمهم الله تعالى بذلوا جهود كبيرة في تدوين السيرة النبوية. ولكن هذه الجهود التي يمكن أن يقال إنها انقسمت إلى قسمين. آآ قسم يتعلق بالمنهج الذي سار عليه المؤرخون. والقسم الآخر اللي سار عليه - [00:02:01](#) ولعل من أبرز الفروق آآ بين المنهجين أن المؤرخ في الغالب يسعى إلى إكمال صورة المشهد. يعني أن صحت العبارة المخرج الذي يريد فيل من يبتدي يعني جزئية أو قصة معينة. وتنتهي بقصة معينة. لا يحب أن يوجد فيها إيش؟ مواضع أه - [00:02:21](#) خالية من التسديد. لذا أه وقع شيء من التساهل والتسامح في جمع المرويات. أه هذا يعني شيء معدن بارز في آآ المدونات التاريخية بخلاف آآ تجويد المحدثين للسنة فإنه في الغالب ينصب على - [00:02:41](#) الجانب التشريعي المتعلق باستخراج ما يخص السنة النبوية سواء ما يتعلق بالأحكام العلمية في العقائد أو الأحكام العملية في الحلال والحرام. ولهذا تجد المحدث وخصوصا مما علا شرطه كشيخين رحمة الله على الجميع - [00:03:01](#) البخاري ومسلم تجده يسلط الضوء على ذلك المشهد الذي خاص باقتناص الحكم الشرعي. فلا يعتني في بقية التفاصيل التي تسبق وذلك الحديث مثلا أو بعده كان سبب مثلا ورود الحديث أو اسم الرجل مثلا أو بعض التواريخ أو وما - [00:03:21](#) بخلاف المؤرخ كما أشرنا قبل قليل يسعى إلى اكتمال الصورة. هذا الاختلاف في في المنهج والطريقة في التصنيف والتدوين أدى إلى أه شيء من من الاختلاف أو دار أن نقول أن هنا نقطة يعني التلاعب - [00:03:41](#) أه التي يمكن أن تكون هي مسار البحث في هذه الأسبوع وهي أه الفرق بين المنهجين يعني يذوب في هذه النقطة وهم يلتقون أيضا في نقطة أخرى وهي فيما إذا كان المروي إذا كان المروي لا صلة له بالتشريد - [00:04:01](#) وإنما هو مجرد سرد لأحداث معينة مرت. كخبر سرية ذهب في تلك الجهة أو آآ أسماء أشخاص أه شاركوا في تلك الغزوة أو شيء من

هذا القبيل. مما لا يترتب على التسمية مثلا او او التنصيص عليه. اثر في - 00:04:21

فان هذا مما وقع فيه التسامح. اه بمعنى ادق يعني اه نقول يعني ما هو المنهج الذي ارتبط المحدثون مع المؤرخين في مسألة تدوين السنة او تدوين الروايات التاريخية. وما هو المنهج الذي - 00:04:41

المنهج الذي اختلفوا فيه واضح من ما اشرت اليه انفا وهو انه اذا كان في القضية نعم حكم شرعي ايا كان هذا الحكم سواء متعلق بقضايا عقدية بقضايا فقهية وغيرها فان المحدثين المحدثين فان المحدثين يرفعون سقف الشروط ان صحت - 00:05:01

ويدققون في الرواية ويعملون عليها معامل النقد العالية. واذا كان الموضوع لا ليس فيه هذا الجانب فانهم يتسامحون في طبقة هؤلاء الرواة. ومن المعلوم مثلا ان الرواة ليسوا على درجة واحدة فيهم الثقة الحافظ الامام وفيه - 00:05:21

الثقة وفيهم من هو دون ذلك ممن يعرف عند المحدثين بالصدوق وهذا الصدوق وصل للرتبة لان عنده صواب وعنده اخطاء لكنها لم تنزل رتبته الى عضبة الضعفاء ولم ترفعه الى سقف الثقات الاثبات. فمثل هؤلاء بل من هو اقل منهم يتسامح في عدة - 00:05:41

ايضا متسامح في روايته اذا لم تتضمن حكما هذي واحد والامر الثاني اذا لم يخالف غيره ممن هو ممن هو اوثق منه هذا يعني محور الحديث سيكون باذن الله مركزا على هذه النقطة. ثم ننتقل الى نماذج حافظة الحجر رحمة الله عليه - 00:06:01

اود ان اشير في البداية الى ان هذا التسامح في الروايات ليس امرا جديدا او مثلا متأخرة لا بل المحدثون انفسهم الذين وضعوا قواعد الرواية وقوانين الرواية المتشددة في الحلال والحرام - 00:06:21

هم الذين اسروا بانفسهم اه قواعد قبول مرويات هؤلاء الذين يرون ما يعرف بالاخباريين او الاخباريين او ايضا خففوا الشرط في مرويات هؤلاء الرواة. وانما كما قلنا في يتعلق باحاديث الاحكام. يقول الامام سفيان الثوري خذوا هذه الرغائب والفضائل من البشقاء.

فاما الحلال والحرام فلا تأخذوه الا من - 00:06:41

الزيادة من النقص. والمشيخة بالمناسبة عند المحدثين اكرمك الله. هذا خاص بي يعني آآ والمشيخة بالمناسبة هذي بس على الهامش ليست درجة التوفيق عند المحدثين يعني اذا قالوا هناك شيخ بالعكس عندنا - 00:07:11

يعني توثيق عندهم لا ليس التوثيق وانما هي اخبار بانه ممن يعتبر بحديث وهذا معنى كلام سفيان ابن عيينة يقول لا تسمعوا بالبقية يعني ابن الوليد وهو صدوق عند المحدثين يقول لا تسمعوا من بقية ما كان في سنة واسمعوا ما كان منه في ثواب وغيره -

00:07:31

ايضا احد الائمة المشاهير يقول اذا رويناه في التواب والعقاب وفضائل الاعمال تساهلنا في الاسانيد والرجال. واذا رويناه في الحلال والحرام والاحكام والامام احمد كذلك يقول الاحاديث الرقاب يحتمل ان يتساهل فيها حيث يجيء شيء فيه حكم حتى يجيء شيء فيه

حكم - 00:07:51

وكان مرة اذا رويناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحلال والحرام والسنن والاحكام تشددنا في الاسانيد واذا رويناه في فضائل الاعمال وما من ولا يرفعه تساهلنا في الاسامي. وكذلك روي عن احمد اه وابي زكريا العنبري وكذلك اه ابن ابي حاتم الرازي.

هو في - 00:08:11

فقال باب في الاداب والمواعظ انها تحتمل الرواية عن الضعاف. ثم ساق عن ابن مبارك الاثر وكذلك الخطيب في الكفاية التشدد في احاديث الاحكام والتجوز في فضائل الاعمال. وقبل ان يعني الخص هذه النقطة اود ان ابين ان - 00:08:31

بالتشدد هنا والتساهل ليس التساهل فيما يتعلق بالفضائل كما حرره العلامة المعلمي. في رسالة قيمة له مطبوعة في مجموع مؤلفاته في الجزء التاسع عشر. لان من العلماء بعض المتأخرين كالنووي وغيره. حملوا هذا على العمل في الفضائل. يعني

انطلقوا - 00:08:51

نصوص العمل من كلمة الابن مهدي وكلمة الامام احمد. والصحيح اه ان المقصود بذلك التسامح في درجة الراوي. لا التسامح في العمل وبين مسألتين فرض ظاهر جدا. ولا احب ان اطيل في هذه النقطة لكن يراجع من يراجع من اراد كلام المعلمين رحمه الله

تعالى. السؤال - 00:09:11

هؤلاء الائمة ما الذي جعلهم يفرقون بين اه الاحاديث اه حديث الاحكام وبين غيرها؟ هم ينطلقون من امور او ما اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث البخاري حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. وأشار ابن تيمية - [00:09:31](#)

الى ان هذا الازن في التحديد انما رواه المقصود اخذ العبرة لا اخذ الاحكام لشريعتنا ناسخة لبقية الشرائع فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ادر بالتحديث عن بني اسرائيل ومعلوم ان الاساليب اليهم في غالب الاحيان منقطعة وتذكر في الرغائق ولهذا تجد الائمة في كتب الزهد - [00:09:51](#)

يروون عن عيسى عليه السلام ويروون عن ادم وعن نوح وعن موسى وعن وعن غيره من الانبياء. ولا تجد هذا اساليب انما قال بلغني اهل عيسى قالوا كذا. هذا يعني اذا هناك عصر شرعي في التسامح في رواية امثال هذه المرويات. الامر الثاني ان هؤلاء الائمة يراعون اثر التخصص في العلم - [00:10:11](#)

كما تعلمون محدود القدرات. وقل من يجمع بين علمين على سبيل الاتقان والامامة. غالبا اذا تخصص الانسان في علم اثر هذا على علمه الاخر ولهذا تجد مثلا من الائمة اه من العلماء من عرف بعلم وبينما هو في العلم الاخر يعني ضعيف يعني مثلا حفص بن - [00:10:31](#)

الذي يروي عن عاصم الذي نقرأ بقراءته في القراءات حفص عن عاصم هذا السنة. هذا في الحديث متروك لشدة ضعفه لا لا يكاد يضبط شيئا. لماذا؟ لانه تفرغ للقراءات. هذا هذا تخصصه. ولا مانع ان يوجد اناس يجمعون بين الامرين مثل الان ماشي - [00:10:51](#)

نعم في الحديث لكن نحن نذكر نماذج لبعض الذين لم يستطيعوا ان يجمعوا بين بين علمين. في ترجمة القاضي عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى. كان الامام - [00:11:11](#)

احمد يقول آ عنه انه ان فقهه احب اليه من حديثه لان القضاء شغله الحديث ولذلك كان فقيها كبيرا له وفي الحديث ضعيف ولا يقبل حديثه بل قال الامام احمد ما رأيت اسوء حفظا منه. المنكر ابن محمد المنكر التيمي يقول ابن حبان كان من خيار عباد الله ممن اشتغل - [00:11:21](#)

وقطعت في العبادة عن مراعاة الحق والتعب والاتقان. اذا هناك عوامل تؤثر في ضبط العالم على آ حفظه. اذا تبين هذا انتقل الى اصحابنا هنا والذين نحن واياكم آ نشترك في الاستفادة من علومهم وهم المشتغلون بعلم المغازي والتاريخ وال - [00:11:41](#)

بعضهم اشتغل بهذا العلم اشتغالا صار فيه اماما لكنه اثر فيه على على اتقانه وضبطه. ومن الاخباريين او اهل المغازي يسلم يرتل مثل عقبة بن موسى اه موسى بن عقبة رحمه الله كان الامام احمد يقول لاهل المدينة خذوا المغازي عن هذا الرجل الصالح لانه متقن لا في الحديث ولا في - [00:12:01](#)

هو عند المحدثين حاصل القول فيه انه الصدوق والصدوق لا يحتج به في الاحكام اذا انفرد او خالف غيره لكنه في السياق امام حجة ابلغ منه الامثلة الواقعة - [00:12:21](#)

محمد ابن عمر. هذا يقول عنه ابن حجر في التقريب متروك مع ساعتها. متروك مع سعة الانبياء لو جاء في حديث المحدث يقول اسناده ضعيف جدا لان في اسناده الواقع. لكن انظر ماذا يقول الذهبي وهو من العلماء المنصفين والذين جمعوا بين العلمين يقول وقد تقرر ان الواقف - [00:12:41](#)

يحتاج اليه من غزوات والتاريخ ونورد اثاره من غير احتجاج واما في الفرائض فلا ينبغي ان يوتر فهذه الكتب الستة تراهم يتلخصون في اخراج احاديث اناس ضعفاء احاديث في اخراج احاديث اناس ضعفاء بل ومتروكين ومع هذا لا - [00:13:01](#)

لمحمد ابن عمر شيئا مع ان وزنه عندي انه مع ظهره يكتب الحديث ويروي لاني لا اهتمهم بوضع وقول من اهدره فيه مجازفة ثم قال اذا انعقد اجتماع اليوم على انه ليس بحجة وان حديثه - [00:13:21](#)

ايضا من التوازن في تقييم هؤلاء. ابن اسحاق يقول عنه ابن حجر يقول الامام المغازي صدوق يدلس. اذا هذا التخصص كان له اثره آ في هذا في شأن المقابل القضبان يقول رحمه الله يحيى بن سعيد شيخ الامام احمد وغيره يقول تساهلوا هذا ما يتعلق باسانيب التفسير ايضا - [00:13:41](#)

لا يشددون فيها. يقول تساهلوا في اخذ التفسير عن قوم لا يوثقونهم في الحديث ثم هؤلاء لا يحمدهم ويكتب التفسير عنه. اذا هذا في الحق لا يسمى كما يبدو لاول وهلة تناقضا. كلا. بل هذا عين الانصاف في مراعاة التخصص والتفريق بينما يبني عليه -

00:14:01

وما لا يبني عليه حكم. فان قلت التفسير يبني عليه حكم. فيقال لا. التفسير صحيح انه قد يبني عليه حكم لكن ليس الاعتماد على على اي انه يعرض على بقية المرويات فان وافقها وان خالفها حتى ولو خالف مقتضى اللغة توقف فيه اه في تلك الرواية -

00:14:31

نتقل الى الجزء الثاني والمحور الثاني من الورقة وهي نماذج تطبيقية للحافظ ابن حجر. الحافظ رحمه الله من كبار العلماء كما لا يخفى ولعله باب الله من بعده الى يومنا هذا من هو في منزلته في التحقيق وسعة الحفظ والاطلاع. آآ من اهم ما يميز شرحه انه -

00:14:51

اعمل هذه القاعدة التي قررناها الائمة في مراعاة اختيارات المحدثين اهل المغازي عند وجود ما يعارضها حتى من اختيارات المحدثين. وسترون انه رجح في بعض المواضع بعض التعليقات التي علقها البخاري بصيغة الجزم. ورجح قول الواقف على المعلق -

00:15:11

الذي في البخاري مراعاة للتخصص. قال من الامثلة مثلا في قصة بيع جمل جابر معروفة القصة في بيع جمل جابر وانها كانت بعد اه وفاة ابي وحينما تزوج بالثيب وقال لما؟ الى اخره. هنا وقع الخلاف بين الاخبارية ولاحظوا هذا الترابط ما له علاقة بالحكم. لكنه

لتحرير فقط - 00:15:31

هل كان هذا الحديث بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الجامع في آآ قصة في غزوة ذات اللقاء؟ ام كان في غزوة تبوك؟ جيد؟ هذا لا علاقة له بالحب - 00:15:51

لكن لمزيد من التحرير البخاري علق في صحيحه وقال وقال داود ابن قيس لاحظوا لم يسنده لكنه علق بصيغة الجزم يقول وكان ذلك في غزوة تبوك. في غزوة تبوك. ثم ساق الحافظ في الشرح وقال وقال الواقدي وغيره ان ذلك - 00:16:01

في غزوة ذات الرقاع ثم يقول الحافظ رحمه الله لاحظوا يقول اه يقول لكن جزم لاحظوا الان كم استعمله؟ يقول لكن جزم عواف بن كيسان في روايته المشار اليها قبل بان ذلك كان في غزوة ذات الرقاب. ثم قال وكذا اخرجه الواقدي من طريق - 00:16:21

عطية بن عبدالله بن انيس عن جابر يعني انه حجة الوداع ثم قال ابن حجر وهي الراجعة في نظري انها في غزوة ايش؟ ذات الرقاب وليس كما علقه البخاري عن داود لماذا؟ قال لان اهل المغازي اضطوا لذلك من غيرهم. الواحدة. الثاني يقول وقع في رواية

الطحاوي ان ذلك - 00:16:41

رجوع من طريق مكة الى المدينة ليست في طريق المسافر بينهما والثالثة قال فان في كثير من طرقه لاحظ اعمال القواعد التاريخية والمعلومات التاريخية يقول في كثير من طرقه انه صلى الله عليه وسلم سأل به تلك القصة هل تزوجت؟ قال نعم - 00:17:01

قال وفيه اعتذاره بتزوجه الطيب بان اباه استشهد اخوات له الى اخره فاشعر ان ذلك كان بالقرب من وفاة ابيه فيكون وقوع القصة في ذات الرقاع اظهر من وقوعها في تبوك لان تبوك انتهى الشرع في اخر حياته صلى الله عليه وسلم بينما اللقاء على اختلافها -

00:17:21

السنة الرابعة او كان في اه الخامسة. طيب النموذج الثاني بوب البخاري في كتاب المغازي فقال باب عمرة ثم ذكر في شرحه استفرادا رواية للترمذي في جامعه من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة - 00:17:41

ينشد بين يديه يمشي وهو يقول خلوا بني الكفار عن سبيله. اليوم نضربكم على تنزيله الى اخر البيتين. قال له عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حرم الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خلي عنه يا عمر الى اخر الحديث قال

الترمذي الان - 00:18:01

هنا نص للترمذي وهو محدث. ثم سيعلق عليه ابن حجر بتعليق. يقول هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. الى ان قال

وروي ففي غير هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وكعب ابن مالك وليس ايش؟ ابن رواحة بين يديه وهذا اصح عند بعض - [00:18:21](#)

اهل الحديث لان ابن رواحة قتل قبل يوم وانما كانت عمرة القضاء بعد ذلك. ماذا قال ابن حجر؟ وهو ذهول لماذا؟ وما ادري كيف وقع الترمذي في ذلك مع وقور معرفته ومع ان قصة عمرة - [00:18:41](#)

في قصة عمرة القضاء اختصار ابو جعفر واخيه الى اخره ثم قال وسيف يخفى عليه اعني الترمذي مثل هذا ثم قال اه اه نعم ان ان عمرة القضاء بلا شك انها كانت غزوة اه بعد اه غزوة مؤتة. اتفاق المؤرخين - [00:19:01](#)

سنة سبع سنة شهر رجب فهذا لاحظ الامام الحافظ بن حجر اه اعتمد في تغليط الترمذي على اختياره على ماذا على المربيات الثابتة عند المؤلفين بان عمرة النظر كانت آ بعد غزوة موتا وليس قبل ذلك. طيب المثال الثالث - [00:19:21](#)

ان شاء الله باذن الله اه المثال الثالث وقع في صحيح البخاري. نعم. اه من رواية التاجر الجليل اه مسروق بن الاعدع عائشة وقع في آ احد الطرق عنده قال حدثني ام رمان هل هي ام؟ ام عائشة؟ وفي بعض الطرق سألت - [00:19:51](#)

جزم الخطيب البغدادي وتبعهم على ذلك ميسي وابن كثير وجمع من الكفار بان سألت مصحفة من سئلت ام رومان لانهم يرون ان مسروقا ها لم يدرك امرهما هل على ماذا اعتمدوا؟ اعتمدوا على انه ورد برواية علي بن زيد بن جدعان عن القاسم محمد ان ام رمان ماتت ماتت سنة ست - [00:20:21](#)

هجرة ولو كان مسروق ادرك ام روما في تلك السن لكان سماعه للنبي صلى الله عليه وسلم اولى من سماعه من امه مان. طيب جزئوا بماذا هنا؟ لاحظوا بتغليط التصريح بالتحديد في رواية البخاري. ونسب البخاري في هذا السند الى الوهم. جاء الحق - [00:20:51](#)

في الحجر كعادته مدافعا عن من؟ عن البخاري. فقال وليس الامر كما قالوا. لماذا؟ البخاري يضحى الرواية التي اعتمدوا فيها على تأريخ وفاة من؟ ام رومان. فقد نص في التاريخ الاوسط على ان رواية علي - [00:21:11](#)

على ان رواية وفاة او تأليف وفاتها في سنة زدت انهم رواية بن زيد بن جدعان ثم قال وما رواه مسروق اسند يعني اصح سند يضاعف رواية من علي بن زيد وعلي بن زيد عند المحدثين ما بين الصدوق الذي يعني سيء الحفظ او الضعيف فلا يعارض به -

[00:21:31](#)

عند البخاري باسانيد انصف بكثير مما رواه علي بن زيد ابن جدعان. اذا البخاري هنا لاحظوا اه لم يلتفت الحافظ ابن حجر هنا صحح السلف الذي عند البخاري وضعف او زيف الرواية - [00:21:51](#)

التاريخية التي تقول ان ام رومان اه كانت وفاتها سنة ست ثم ارخ ان وفاتها اظن كانت في عهد عمر بن الخطاب وعمر مسرور خمسة عشرة سنة ومثله يتحمل او يعني يصح منه التحمل والاداء. واعتمد ابن حجر ليس هذا فقط على امور اخرى - [00:22:11](#)

في صحيح رواية من؟ صحيح رواية مسروق. منها اه ووفاة اه وانا وفاة كانت متأخرة. انه يقول الامام احمد روى في مسنده من طريق عائشة. آ عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت اية التخيير تخيير النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:31](#)

بدأ النبي صلى الله عليه وسلم في بنت عائشة فقال يا عائشة اني عارض عليك امرا فلا تفتاتي فيه بشيء حتى تعرضيه على ابويك ابي بكر وامه الحديث. قال الحافظ واصله في الصحيحين دون تسمية ام رومان. نعم؟ واية التخيير نزلت سنة تسع اتفاقا -

[00:22:51](#)

لاحظ الان اعمل ايش؟ الاداة التاريخية. وهي ان سنة ان اية التأخير نزلت سنة في تسع باتفاق من؟ المفسرين. فهذا دل على تأخر ماذا؟ وفاة ام رومان عن الوقت الذي ذكره الواقدي والزبير. القرينة الثالثة انه ثبت في صحيح البخاري في كتاب الادب - [00:23:11](#)

في قصة اطياف جاءوا الى ابو بكر فلم يعني تأخر ابو بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ومراعاة لمقام ابي بكر لم يضيف اهله الاضياف فغضب عليهم وحلف الا يأكلوا الى اخره. المهم يقول فلما جاء ابو بكر الحديث عن عبد الرحمن ابن ابي بكر قالت له امي -

[00:23:31](#)

احتبست عن اضيافك الحديد. يقول الحافظ لاحظ اعمل الاداة التاريخية هنا. وانما هاجر عبد الرحمن في هدنة الحديبية وكانت

الحديبية في ذي القعدة او في ذي القعدة سنة ست وهجرة عبدالرحمن في سنة سبع في قول ابن سعد وفي قول ابن الزبير فيها او في - 00:23:51

في بعدها لانه روى ان عبدالرحمن خرج في فئة من قريش قبل الفتح الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكون ام رمان تأخرت عن الوقت الذي ذكرناه فيه الان ليس بصدد تحديد متى ماتت الرومان في هذا المقام تزييف ها رواية ان وفاتها كانت سنة ست من الهجرة - 00:24:11

نموذج الرابع والاخير خرجت فيه عن الشرق وهو من الترخيص الحبيب آ للحافظ بن حجر ايضا آ ولكن آآ تعمدت اختياره حقيقة لان انه صريح جدا جدا في تطبيق هذا المنهج. ذكر لما ذكر في كتابه الشرح الكبير ان الذين صدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:31

بالحديبية كانوا الفا واربعمائة. والذين اعتمروا معه في عمرة القضية وبعضهم يسميهم وقت القضاء. كانوا نفرا يسيرا ولم يقبل الناس بالقضاء هو الان يريد ان يستدل الحكم فقط لسنا بصدده الان. اه لكن نادي لكم بس اوضح صوت المسألة الفقهية لانها سيعلق - 00:24:51

يعني الان من هل يجب عليه ان يقضي ان تصد عن البيت؟ يقضي من العام القادم ام لا؟ هم الان يقولون الذين صدوا النبي صلى الله عليه وسلم كان الف واربعمائة. الذين كانوا في عمرة القضاء. نعم. كانوا نفرا يسيرا. والشافعي نص على ان كثيرا منهم لم يكن ايش؟ لم يكن - 00:25:11

كن عنده عذر في ترك الاعتزام مما يدل على انه لا يجب على من صدق اليهود مرة اخرى اذا ذبح وتحلل من عمرته او بالنسوة عموما يقول الحاضر اما كونه بهذه الف واربعمائة فمتفق عليه من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم احرم بالعمرة ومعه الف واربعمائة - 00:25:31

ذلك احتج ابن جوزي للتحقيق على عدم القضاء كانوا الف واربعمائة ثم عاد في السنة الاخرى ومعه جمع يسير قال وقد سبقه لذلك الشافعي ثم وقال علمنا في المتواضع حديثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتبر عمرة القضية تخلف بعضهم من غير ضرورة ولو لزمهم القضاء لامرهم به - 00:25:51

اكثر ما قيل ان الذي اعتمروا ان الذين اعتمروا معه في العام القادم سبع مئة سبعة مئة قلت وهذا مغاير لما رواه عن جماعة من اشياء قالوا لما دخل هالنا بعده - 00:26:11

امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يختبروا قضاء عمرة قضاء عمرتهم التي صدوا عنها والا يتخلى احد من مشاهد الحديبية فلم يتخلف احد ممن شهدا الا من كتب خيبر - 00:26:31

او بعد. وخرج معه ناس ممن لم يشهد الحديبية. فكان عدة من معهم من المسلمين الفين. كم الفرق بين وبين الف وتلاتمئة. جيد. ايش يقول الحاضر وهذا التعليق الحقيقة؟ اذا لم يخالف الاخبار الصحيحة ولا غيره من اهل - 00:26:51

لاحظ هذا التعليق وفي موضع اخر في غير هذه القصة تنفتح نفسي يقول الحافظ لما رأى فكيف اذا خرج؟ اذا هنا توازن في التعامل مع المرويات التاريخية خلاصة ما آ - 00:27:11

اختتم به اه هذه الورقة اه تكمن في النقاط الآتية وهي اربع اولا ان منهج عامة الحفاظ مستقر على التفريق بين درجة كروايات احاديث الاحكام العلمية والعملية وبين درجة رواية اسامي اه التفسير والمغازي والرقاب ونحو ذلك - 00:27:31

الثاني ان هذا المنهج عندهم معتبر في احاديث المغازي التي لا تشتمل على احكام هذا قلبه جدا فان اشتملت على بعض الاحكام فهنا تتحول النظرة المقدية عندهم الى الفحص والتدقيق وتطبيق قواعد آ النقد العالية عندهم - 00:27:51

ثالثا ان رواية المغازي وكذلك مرويات المغازي ليست على درجة واحدة فليس معنى ما تقدم ان نقبل كل ما كما يقال كل ما حب وزاد مما رواه اهل السياق. بل المقصود انهم اذا انفردوا بخبر وليس فيه ما يستنكر او ما يخالف في الرواية الصحيحة عند المحدثين. فاننا لا نتطلب لها - 00:28:11

قوية كالتى بالاحكام. رابعا واخيرا ان الحافظ ابن حجر رحمه الله طبق في النماذج السابقة كما رأينا. ما اعتمده وما سبق الاشارة اليه من الضوابط. آآ في هذه المسألة من خلال شرحه لصحيح البخاري. وذلك باعتبار اقوال - [00:28:31](#) مؤرخين وائمة اهل المغازي والسير ما لم يعارض هذا ما هو اقوى منه عند المحدثين. بهذا الخلاصة يتبين ان ما اراده او عزم او يعني توجه اليه بعض المعاصرين من تطبيق قواعد المحدثين على جميع المرويات انه ليس - [00:28:51](#) انا طريقتي المحدثين اصلا وان الصواب هو هذا التفريق الذي آآ يعني اشرنا اليه وهنا الحقيقة اثني آآ او اثني في الحقيقة على اه ما كتبه الدكتور اكرم ضياء العمري على اه في مقدمة كتابه السيرة النبوية الصحيحة فانه قعد واصل لهذا المنهج - [00:29:11](#) تفصيل جيد آآ ايضا هناك من الكتابات الجيدة التي انصح بها في هذا الخصوص كتابة الدكتور سلطان العكايلة بعنوان نقد الحديث بعرضه على المربيات التاريخية فهو نفيس جدا في هذا الباب. آآ فيه تحرير جيد ومفيد. وهناك كتابات اخرى لكن هذا من اجود ما يشار اليه في هذا المقام - [00:29:31](#) امر اكتفي بهذا القدر واسعد وكل اذن لسماع تعقيباتكم واستدراكاتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:51](#)